

"الأردنية" و "القدس المفتوحة" تناقشان سبل تطوير أنظمة التربية والتعليم في الوطن العربي

عمان 25 نيسان (بترا)- التأمّت اليوم أعمال مؤتمر "التعليم في الوطن العربي: نحو نظام تعليمي متميز" في الجامعة الأردنية بمشاركة 171 باحثا وباحثة من 14 دولة، والذي تنظمه كلية العلوم التربوية في الجامعة بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

والمؤتمر الذي يشهد تنوعا في الموضوعات وشمولا في الطروحات يبحث في 116 ورقة بحثية التحديات التي تواجه الأنظمة التربوية في الوطن العربي، يسعىها نحو التميز، ومناقشتها واستشراف آفاق مستقبل التعليم في الوطن العربي.

واكد نائب رئيس الجامعة الأردنية لشؤون الكليات الإنسانية الدكتور أحمد مجدوبة في كلمة ألقاها، أن الأردن يتبوأ موقعا متميزا عربيا وعالميا وفق مؤشر المعرفة العالمي الذي أعدته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وقال لدى افتتاحه فعاليات المؤتمر مندوبا عن رئيس الجامعة، إنه بات واضحا أن معظم الدول العربية تجاوزت مسألة الكم وهماها الكيف والتميز.

ولفت مجدوبة إلى أن صورة التعليم مشرقة بوجه عام، والمهمة نحو التميز شاقة وطويلة، قائلا: "بيد أننا على ثقة بأن خبراءنا وعلماءنا في كليات العلوم التربوية في الوطن العربي قادرون على رسم الخرائط المحكمة التي تقودنا إلى بر الأمان".

وشدد على ضرورة تدخل الخبراء المختصين، وطرح الرأي المبنى على التجربة العميقة والدراسة الدقيقة والبحث الرصين في سياق ممارسات مواقع التواصل الاجتماعي والصحف أيضا بتسطيح الأمور وشغفها بالتعميم، واختلاف الآراء وتشوش الصورة في وقت لم يبق فيه أحد مختص أو غير مختص لم يدل بدلوه في مستوى التعليم وبنجاحه أو إخفاقه.

وقال رئيس جامعة القدس المفتوحة الدكتور يونس العمرو، إن مواجهة التحديات التي تواجه النظام التربوي تتطلب التوغل في البحث عن مواطن الخلل ومعالجتها بالطرق الحديثة التي تمكن النظام من التقدم ومواكبة الأنظمة العالمية. داعيا إلى ضرورة الالتفات إلى التعلم عن بعد والوسائل التعليمية الحديثة ومواكبة آخر المستجدات على صعيدي التربية والتعليم سعيا إلى المحافظة على المكاسب التي حققها التعليم محليا وتطويره والبناء عليه مستقبلا.

وأكد عميد كلية العلوم التربوية في الجامعة الدكتور صالح الرواضية رئيس المؤتمر، أن المؤتمر يسعى إلى وضع تصورات علمية واقعية للكيفية التي يمكن أن تنهض بها الأنظمة التربوية سعيا للنهوض بمجتمعاتنا العربية عبر طرح الأوراق العلمية الرصينة.

وأضاف أن الأنظمة التربوية أمام تحدٍ خطير يواجه المنطقة جعلها لاعتبارات سياسية واقتصادية واجتماعية تتطلب تقديم الحلول والرؤى لتجاوز الأزمات. مبرحا عن امله بأن يتيح التنوع والشمول الذي يشهده المؤتمر بمشاركة 171 باحثا وباحثة من 14 دولة الفرصة للمختصين من مختلف مجالات العلوم التربوية للقاء والاطلاع على المنجزات البحثية والعلمية لبعضهم البعض، وبالتالي تكوين صورة واضحة عن السبل المستقبلية لتطوير أنظمة التربية والتعليم.

ويهدف المؤتمر الذي يستمر يومين إلى التعرف على التحديات التي تواجه النظام التربوي العربي، وواقع المناهج المدرسية والجامعية وأفاقها المستقبلية، والاطلاع على بعض التجارب العربية في مجالات العلوم التربوية المختلفة والمستجدات النظرية والتطبيقية.

ويناقش المؤتمر في عشرين جلسة التحديات التي تواجه القيادات التربوية العربية واقتراح الحلول لها وسبل تطوير البيئة التعليمية وفق متطلبات الاعتماد والجودة وآليات إبراز دور التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ودور المكتبات الالكترونية والبيئة المدرسية والجامعية في معالجة التطرف الفكري بالإضافة إلى تبادل الخبرات والاطلاع على أحدث البحوث والتجارب العربية الميدانية في حقل التربية والتعليم.

-- (بترا) م ب/ ي م/ار
08:14 - 25/4/2018 م